

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

85) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

عصمة للمؤمن سياج يعصم به المؤمن نفسه من الوقوع في اسباب المكروهات وقوله ينتهي الايمان للورع ان الايمان يزداد الى ان

يبلغ هذا المبلغ في اثره على صاحبه الله من فضله نعم - 00:00:00

احسن الله اليكم. معاذ بن جبل رضي الله عنه عبد الله بن رواحات رضي الله عنه. اخبرنا محمد بن عمر الدقيقي قال اخبرنا محمد

المنصور ابن ابي الجهمي قال اخبرنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا سفيان عن عياش العامري عن عن الاسود بن -

00:00:19

هلال انه قال كان معاذ بن جبل يقول لرجل اجلس بنا نؤمن نؤمن نذكر الله. نعم. اخبرنا قال محمد بن الحسن الهاشمي قال اخبرنا عبد

الملك بن احمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا حفص بن عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا سفيان عن جامع - 00:00:39

بن شداد عن الاسود بن هلال انه قال قال معاذ بن جبل رضي الله عنه لرجل اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله عز وجل جل وليس

معنى ذلك انه في غير الساعة غير مؤمنين - 00:00:59

ولكن لي ازديادهم من الايمان عندك مشكلة واصل نعم الله اليكم عبد الله بن رواحة رضي الله عنه اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله

قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال اخبرنا عبد الكريم ابن - 00:01:14

هيثم قال اخبرنا ابو اليماني قال اخبرنا صفوان عن شريح بن عبيد ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه كان يأخذ بيد الرجل من

اصحابه يقول قم بنا نؤمن ساعة فيجلس في مجلس ذكر. هذا المعنى ليس معناها احده - 00:01:34

بعد ذلك المحدثون من الذكر الجماعي ان الذكر الجماعي الدعاء الجماعي وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد

اصحابي ولم يفعلوا التلبية مثلا الاذكار عقب الصلوات سبب للذكر الجماعي ولم يفعله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه - 00:01:54

دل على ان ما احده الناس مما يسمونه مجالس الذكر جماعيا بلفظ واحد كالترايم والهز ان هذه من البدع طيب ما معنى قولهم

اجلس بنا فنؤمن ساعة يذكرون الله يذكرون عظمتهم سبحانه وتوجيه - 00:02:22

يسبحونه والاءه عليهم وفضله اليهم هذا الذي به يذكرون الله يقرؤون القرآن يتذكرونه فهذا من اه جلوسهم بذكر الله عز وجل

يذكرون المعاد والقبر في الدنيا يرغبون في الآخرة نعم - 00:02:43

واعظم مجالس الذكر مجالس العلم التي تقرب الى الله سبحانه احسن الله اليكم. قول ابي الدرداء رضي الله عنه اخبرنا الحسن بن

عثمان قال اخبرنا حمزة ابن العباس قال اخبرنا عباس ابن - 00:03:11

محمد قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش عن عن حريز ابن عثمان عن حبيب ابن الحارث ابن محمد عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه

قال الايمان يزيد وينقص. نعم ورواه غيره عن العباسي قال عن عن ابي حبيب الحارث ابن محمد - 00:03:28

اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد ابن حنبل قال اخبرنا

يزيد قال اخبرنا هنا حديث ابن عثمان قال سمعت اشياخنا او بعض اشياخنا ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال ان من فقه العبد ان

يتعاهد - 00:03:50

ايمانه وما نقص منه. ومن فقه العبد ان يعلم امزاد هو او ام منتقص. وان من فقه الرجل ان يعلم نزغا الشيطان اني تأتبه نعم ابن

عباس ابو هريرة رضي الله عنهم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا حمزة ابن العباس قال اخبرنا عباس بن محمد قال - [00:04:10](#) اخبرنا حجاج هو ابن محمد قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش عن صفوان ابن عمير ابن عمرو عن عبدالله ابن ربيعة الحضرمي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الايمان يزيد وينقص. نعم. واخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد قال اخبرنا ابي قال اخبرنا - [00:04:35](#)

حجاج بن محمد قال اخبرنا اسماعيل ابن عياش عن عبد الوهاب ابن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم قال يزيد وينقص. الله اكبر. نعم. قول عمار ابن ياسر رضي الله عنهما اخبرنا علي بن احمد بن حفص قال - [00:04:55](#) ابو العباس احمد ابن علي ابن محمد المراهبي قال اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ابن جعفر الصيرفي قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار رضي الله عنه انه قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان انصاف من - [00:05:15](#)

والانفاق من الاقتار وبذل وبذل السلام للعالم. وش علاقتهما؟ قال فقد استكمل الايمان نعم قول ابي امامة رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا محمد بن زياد بن فروة قال - [00:05:35](#) ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنق قال اخبرنا القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال من احب لله لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. وهذا يروى مرفوعا - [00:05:57](#) ويروى موقوفا وروايته مرفوعا آ لها شواهدا نعم احسن الله اليكم. جند بن عبدالله البجلي رضي الله عنه. اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد البزار قال اخبرنا ابراهيم بن - [00:06:15](#)

الصمد قال اخبرنا عبد الجبار ابن العلاء قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا حماد ابن نجيح عن ابي عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة يعني اشداء فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم - [00:06:33](#) القرآن ثم تعلمنا القرآن بعد فازدنا ايماننا. وتعلم القرآن تعاوده الرجوع اليه وكلما رجع اليه المؤمن وقرأه تدبر فيه ازداد ايماننا كما وصف الله ذلك في حال المؤمنين واذا جفى القرآن وابتعدوا عنه - [00:06:53](#)

اصاب قلوبهم ما اصابها من الصدا والضعف والغفلة حتى تجلى بالقرآن الله العفو والعافية ولهذا استحسب السلف ان يكون للمؤمن حزب في يومه وليلته وجاءت الاحاديث في ذلك من قرأ في يومه او في ليلته عشر ايات لم يكن من الغافلين - [00:07:19](#) لماذا لان هذا التعاهد لكلام الله القرآن هو كالب لقلبه يردها ربا يجليها يذهب عنها صداها وغفلتها نعم احسن الله اليكم. قول عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي - [00:07:42](#) قال حدثنا سويد بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة عن بكر ابن عن بكر ابن عمرو عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله - [00:08:10](#)

انه قال ان الرجل يستفضل يستفضل بالايمان كما يتفضل ثوب المرأة. يعني كما تزين في ثوب المرأة هذا ازين من هذا وهذا ارفع من هذا وهذا اجمل من هذا فيه - [00:08:20](#)

هذا المثل للتفاضل في الايمان وكان ابن المبارك وغيره يقول بتفاضل الايمان والتفاضل هو ازدياد ازدياد الايمان وانتقاصه. نعم الله اليكم. قول حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما. اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد. قال اخبرنا حنبل وقال - [00:08:39](#)

حدثني ابو عبد الله قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا الازواعي عن يحيى ابن ابي عمر عن حذيفة رضي الله عنه انه قال اني لاعلم اهل دينين في النار يقولون الايمان كلام وان زنا وقتل وقوم يقولون ان من قبلنا كانوا ضلالا يزعمون - [00:09:03](#) ان الصلاة خمس وانما هما صلاتان. صلاة العشاء وصلاة الفجر. الله المستعان وهذا من حرق حذيفة الذين قالوا الايمان كلام وان زنا وان سرق هم المرجئة انها لا تؤثر هذه الاعمال في الايمان - [00:09:23](#) وهو كلام اي قول نشير الى قول الكرامية كذلك المرجئة واما من قالوا انه لا صلاة خمس وانما صلاتان كأنه مذهب جديد يأتي في اخر

الزمان ولا يستبعد لان الصلاة لا يزال شأنها في تناقص - 00:09:42

وفي انهاك الى ان يأتي وقت لا صلاة الا العشاء والفجر. ثم تنتهي كلها لا يصلون ابدا اخبرني من اخبرني ممن يجد غربة يقول في بلدي في جماعتي وفي قومي ما يصلي الا انا - 00:10:06

صار المصلي غريبا فيهم وهم يدعون الاسلام وهذا يزداد الى ان يستحكم يأتي اجيال والله سمعن اهلنا يذنون لا يدرون ما صلاة ولا ما الزكاة ولا صيام نسأل الله العفو والعافية - 00:10:28

احسن الله اليكم. سلمان رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا جعفر قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا عباد يعني ابن العوام عن يحيى ابن سعيد عن عبد الله ابن هبيرة المصري. قال كتب ابو الدرداء -

00:10:44

الى سلمان رضي الله عنهما ان هلم الى الارض المقدسة. وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يلي القضاء بالشام فكتب اليه سلمان رضي الله عنه الارض لا تقدس احدا انما يقدر المرء عمله. وهذا فقه عظيم من سلمان - 00:11:06

البقاع لا تزكي احدا ولا تزكي ولا تقدسه يزكي الانسان عمله وهذه اشار اليها شيخ الاسلام لما ذكر مسألة اي البقاع افضل؟ مكة او المدينة وانتهى الى هذا ان البقاع لا تزكي احدا - 00:11:25

وجد في مكة ائمة الكفر وصناديده وفي المدينة رؤوس النفاق وكباره والصحابة رضي الله عنهم انتشروا في الارض لان البقاع لا تزكي احدا انما يزكي الانسان عمله المدينة وهي المدينة ليس فيها الا عشرة الاف من الصحابة. وين الباقيين - 00:11:45

انتشروا في الارض مجاهدين ودعاة وعلماء يبثون الخير ويحملونه الى الناس وخير بقاع الارض مما يزداد به ايمان العبد مساجد ان المساجد الايمان ومجامع الخير فهو اما مصلي فرضا او نفلا - 00:12:11

واما قارئ للقرآن تدبرون في لهو واما ذاكر لله عز وجل واما معلم وحاضر مجالس العلم هي روضة روضة الجنات في الدنيا هي المساجد والمحروم من حرمه الله والموفق من اعانه الله ووفقه وهداه. نعم - 00:12:37

احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا جعفر الصايغ قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا زكريا ابن ابن سلام قال اخبرنا بلال ابن المنذر الحنفي قال كنا مع ابن ابي اوفى رضي الله عنه فقالت له امرأة يا صاحب رسول الله صلى - 00:13:02

الله عليه وسلم استغفر لي. فقال انما يغفر لك بعملك. وقولها استغفر لي ادع لي ادع لي بالمغفرة وهذا كثير لا اعلمه جاء مرفوعا الا من حديث عمر لما استأذن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:25

العمرة قال له عليه الصلاة لا تنسنا يا اخي من دعائك اصلا ما هو بحاجة لدعاء عمر اخرجته الترمذي وغيره وجهه اهل العلم المحققوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفع عمر - 00:13:48

اراد ان ينفع عمر ولهذا اذا طلبت من احد ان يدعو لك فاستحظر هذا المعنى. ان ينفعه الله يعني يدعو يذكر الله ويؤمن على دعائه ملك وقول آآ ابن ابي اوفى عبد الله ابن ابي اوفى للمرأة يستغفر لك عملك - 00:14:09

يريد ان يعلقها برجاء الله وان تبذل العمل لا تتكل على دعاء تأديب من السلف لا انه لن يستغفر لها المظنون باهل العلم والصحابة الافاضل انهم يدعون المؤمنين لكن لئلا تتعلق القلوب بالداعي ويضعف تعلقها - 00:14:30

ووصل حبالها بالمدعو سبحانه وتعالى هذا هو التوحيد ان يكون نياط القلوب معلق به جل وعلا اصلا وكامالا واجبا وكامالا مستحبا نعم احسن الله اليكم تفسير الزيادة والنقصان. نعم. اه تجدون في كلام السلف الزيادة والنقصان وهذا محل اتفاق - 00:14:59

تختلف العبارات يسمى عند بعضهم بالتفاضل الايمان التبعث وهي تؤول الى معنى الزيادة النقصان. نعم الله اليكم. اقوال الصحابة رضي الله عنهم وقد مضى عن عمر ومعاذ وابن مسعود وابن عمر وابن راحة وعمير ابن حبيب رضي الله - 00:15:27

الله عنهم ان الزيادة هو ذكر الله تعالى والنقصان ضده. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابو نصر التمار قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عمير ابن ابن حبيب ابن خماشه هاء واخبرنا - 00:15:51

محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل بن اسحاق قال اخبرنا الحجاج بن المنهال ومحمد بن عبد الجبار الخزاعي وداود بن شبيب قالوا اخبرنا حماد عن ابي جعفر عن جده عمير بن ابن حبيب واللفظ لابي نصر قال الايمان يزيد وينقص -
00:16:11

قيل لهما زيادته ونقصانه قال اذا ذكرنا الله عز وجل وحمدناه وسبحناه فذلك زيادته. واذا غفلنا فذاك نقصانه. المستعان اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن حماد قال اخبرنا العباس ابن عبد الله قال اخبرنا احمد بن خالد الوهبي قال اخبرنا محمد -
00:16:31

ابليس تحقق عن قيس ابي محمد ان انه قال اني لجالس عند ابن عمر رضي الله عنهما اذ جاءه رجل من اهل الشام فقال يا ابا عبد الرحمن ان لنا كروما واعنابا وانا قد وانا قد نبيع منها. قال اي ذاك تريد؟ اما العنب - 00:16:57
حلال واما الزبيب فحلال واما الخمر فحرام. قال فرفع صوته فقال اللهم اني اشهدك واشهد من حضر اني لا امن ان يعصرها ولا ان يشربها ولا ان يسقيها ولا ان يبيعها ولا ان يهديها. فوالذي نفس ابن عمر رضي - 00:17:17
الله عنهم بيده لا يشربها عبد الا نقص الايمان من قلبه حتى لا يبقى منه قليل ولا كثير. ولا يكون في بيت الا كان رجسا مرتجسا منه.
يعني هذه الخمر - 00:17:37

ومن هذا يقول الفقهاء ويحرم بيع العنب لمن يتخذه خمرا. خمرا من يتخذه خمرا يعني هذا لانه اعانة على المنكر واكثر الخمر في بلاد الشام اتخذ من العنب وفي بلاد الحجاز من الشعير والتمر - 00:17:53
وفي الدنيا الان اكثر الخمر يتخذ منين؟ من الشعير وقد اه رأيت سبحان الله العظيم في اوربا وفي امريكا مزارع الشعير كثيرة واستغرب استغربنا عن هذا وش السبب واذا هي لاجل هذا - 00:18:20
الخنز لاجل الخمر مزارع مد البصر شعير لاجل الخمر والعياذ بالله الله المستعان. نعم احسن الله اليكم. قول عائشة رضي الله عنها اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم قال اخبرنا عمر ابن محمد ابن - 00:18:42
عيسى قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن هاني قال اخبرنا هارون ابن معروف قال اخبرنا جليل عن عن مغيرة عن سماك ابن سلمة عن عبدالله ابني عصمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انتم المؤمنون ان شاء الله. لان لا تزكي - 00:19:05
ان شاء الله هنا لا يشك على باب الشك ليست على باب الشك وانما لان لا تزكيهم وتزكي نفسها وقول انا مؤمن ان شاء الله هي المسألة المعروفة عند العلماء بالاستثناء في الايمان - 00:19:23

وثلاثة مسائل في الايمان يتميز بها اهل الايمان من المنحرفين فيه مرجنة او بعيدية المسافة الاولى زيادة الامام ونقص عنه المسألة الثانية الاستثناء في الايمان قوله انا مؤمن ان شاء الله - 00:19:41
المسألة الثالثة القول بتبعظ الايمان. هل يتبعظ ولا ما يتبعظ هي هذه المسائل الثلاث وهي اصول الايمان يتبين بها المرجنة الوعيدية ويتمحض فيها ويتحقق مذهب اهل السنة التبعظ ان الايمان يتبعظ - 00:20:04
وهذا يكشف مذهب الوعدي من المعتزلة سلام عليكم عندهم الايمان لا يتبعظ ويكشف مذهب غالبية المرجية الذين عندهم الايمان لا يتبعظهم. المعرفة ما تتبعظ والتصديق لا يتبعظ والقول ما يتبعظ عندهم - 00:20:30
والاستثناء في الايمان الناس فيه ثلاث مذاهب من مذاهب اهل الباطل تحريمه لان الاستثناء في الايمان شك ومذهب يقابله بايجابه ومذهب اهل السنة هو بالتفصيل ان كان الاستثناء من باب الشك فيحرم - 00:20:51
وانا مؤمن ان شاء الله وهو شاك. ما انا مؤمن ولا ما انا مؤمن فهذا حرام وان قال انا مؤمن ان شاء الله واراد الا يزكي نفسه فهذا الذي عليه عامة السلف - 00:21:19

وان اراد انا مؤمن ان شاء الله عدم علمه بالعاقبة التي يختم بها هذا حق وان اراد انا مؤمن ان شاء الله انني ارجو ان اكون من المؤمنين الذين مدحهم الله - 00:21:36
وقال انا مؤمن ان شاء الله عين هؤلاء يسمى ان شاء الله بالتبرك هذا حق وان قال انا مؤمن ان شاء الله يرجو بها درجات الايمان

وكمالات اهله هذا حق ايضا - [00:21:54](#)

ومدارهم حقيقة على الاول عدم التزكية وعدم العلم بالعاقبة رحمهم الله لان التزكية باب الغرور والعجب الذي يورث الامن من مكر الله تعالى ربي. نعم احسن الله اليكم. اقاويل التابعين قول ابي اسحاق كعب ابن التابعون - [00:22:19](#)

من هم التابعون اللي بعد الصحابة حنا منهم ها حمد منهم بتتابع التابعين من كبر الهول هم من لقوا الصحابة رضي الله عنهم مؤمنين بهم مؤمنين واخذوا عنهم هذا يسمى تابعي - [00:22:46](#)

وينتهون بتابع التابعين وهم من لقوا من؟ اما نحن فاتباع حنا بتابعين. اتباع لهم نرجو ذلك انت متابع التابعين يا شيخ حمد اترك من وقت نوح عليه السلام نعم الله اليكم. قول ابي اسحاق كأبي ابن مائع الحميري. اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب كعب الاحبار كعب بن مائع - [00:23:22](#)

هو كعب الاحبار المشهور وكان من يهود اليمن ومن احبارهم شعب ووهب ابن منبه من اه احبار اليمن الذين كانوا يهودا ثم اسلموا وكان لهم في الاسلام قدم حتى قالوا ان كعبا يحفظ سبعين من كتب الله المنزل - [00:23:54](#)

كان عمر يحب ان يذكره ومرويات كعب الاحبار ومثله وهب بن منبه ان وهبا اختص به ابو هريرة وكعب اختص به عمر وابن عباس آ مروياتهم فيها ما هو بمنطوق ادلتنا - [00:24:19](#)

وفيهما ما يوافق مضمونه ادلتنا وفيها ما يستغرب والذي يستغرب على عموما ما جاء من التحديث عن بني اسرائيل نعم الله اليكم. قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا ابو عوانة - [00:24:46](#)

قال واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا يعقوب بن سفيان قال اخبرنا حجاج قال اخبرنا حماد عن عاصم عن ابي صالح عن كأب انه قال من اقام الصلاة واتى الزكاة وسمع واطاع توسط الايمان - [00:25:12](#)

ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. زاد ابو عوانة واطاع لله وسمع نعم واخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا الحسين ابن ابن الحسن قال اخبرنا مؤمل قال اخبرنا سفيان عن -

[00:25:32](#)

الاعمى شي عندك وانا عن عبدالله بن ضمرة عن كعب انه قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل الايمان الله اكبر وهي درجة عالية كن حبه وبغضه وولاؤه وعداؤه - [00:25:56](#)

لحظ نفسه ولا لحظ غيره وانما لاجل الله وهذا ما يتأتى الا لمن استولى حب الله وتعظيمه على قلبه نعم احسن الله اليكم قول مجاهد بن جبر اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا سويد بن سعيد قال اخبرنا -

[00:26:12](#)

يحيى بن سليم عن ابن عن ابن مجاهد عن ابيه انه قال الايمان يزيد وينقص واخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا عبد الصمد بن حسان قال اخبرنا سفيان - [00:26:39](#)

قال عن يزيد عن مجاهد انه قال الايمان يزيد وينقص والايمان قول وعمل. الله اكبر نعم قول عروة بن الزبير اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال اخبرنا - [00:26:57](#)

وكيع قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال ما نقصت امانة عبد قط الا نقص ايمانه هذا فيه ما اتفقوا عليه واجمعوا على ان المعاصي والخاصة تنقص الايمان - [00:27:17](#)

حتى لا تبقي له اثره وهذا كما جاء في وصف النبي عليه الصلاة والسلام القلوب ما يرد عليها من المعاصي بالحصير عودا عودا المعاصي كثرتها تظعف الايمان حتى تذهب كما قال جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم - [00:27:37](#)

الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليكم. قول علقمة ابن قيس اخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثني ابي عن سماك عن ابراهيم عن القمة انه قال لاصحابه امشوا تزدادوا ايمانا

يعني - [00:28:04](#)

ففيها علقمة ابن قيس اخص من استفاد من عبد الله بن مسعود وهو كبير النخاعيين ابراهيم النخعي ابن اخيه والاسود كذلك تجدون كل واحد من الصحابة اخص به مجموعة انس ابن مالك اكثر - [00:28:29](#)

ابن عباس اخذ منه جلة كانت مدرسة ابن عباس اشهر المدارس انتشار اصحابها فضل الله عز وجل ولهذا عن ابن عباس اخذ مجاهد سعيد ابن جبير وعكرمة الضحاك طاووس هؤلاء ائمة في زمنهم - [00:28:48](#)

نعم احسن الله اليكم. قول الحسن اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا جعفر بن محمد الصائغ قال اخبرني عبيد بن اسحاق قال اخبرنا سلام الخرساني قال سمعت الحسن في قوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. قال وما - [00:29:12](#)

زادهم البلاء الا ايمانا بالرب وتسليما للقضاء. سبحان الله العظيم ولهذا في هؤلاء وامثالهم تكون المحن منا كلما جاءت المحنة كلما صارت في حقه منة في اعتقاده وفي عمله انه يعلم انها من الله فيرضى - [00:29:34](#) ويعلم انها من الله فيلجأ الى الله ستجده في المحن عنده من اللجأ ما لا يكون في حال السعة وصارت المحن في حقه منة تعار من الليل في همه فلجأ الى ربه - [00:29:59](#)

اقل الهم والكرب مضجعه فلجأ الى ربه وانكسر بين يديه قد لا يحصل له كمال الانكسار وحقيقة الخضوع الا هذه المحن والبلايا نعم احسن الله اليكم. قول عطاء ابن ابي رباح وميمون ابن مهران والزهري ونافع المولى ابن عمر والحكم ابن عتيبة - [00:30:17](#) ابو عبد الكريم ابن مالك الجزري اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا احنبل وقال حدثني ابو عبد الله ان احمد بن حنبل بن حنبل ان قال اخبرنا خالد بن حيان. قال اخبرنا معقل بن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس - [00:30:48](#)

جاء فنفر منه اصحابنا نفارا شديدا. منهم ميمون ابن مهران وعبد الكريم بن مالك فاما عبد الكريم بن مالك فانه فهدى الله الا الا يؤويه الا يؤويه واياه سقف بيت الا المسجد. قال معقل فحججت فدخل - [00:31:08](#)

ادخلت على عطاء ابن ابي رباح في نفر حججت فحججت فدخلت على عطاء ابن ابي رباح في نفر من اصحابي واذا هو يقرأ سورة يوسف قال فسمعتة يقرأ هذا الحرف حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة. قال قلت له ان لنا - [00:31:28](#) فاخلنا ففعل فاخبرنا المشهورة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا هو قرأها بالتخفيف انهم قد كذبوا. نعم قال قلت له ان لنا حاجة فاخلنا ففعل فاخبرته ان قوما قبلنا قد احدثوا وتكلموا وقالوا ان الصلاة - [00:31:52](#)

والزكاة ليستا من الدين. فقال اوليس الله عز وجل يقول وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قال وقلت انهم يقولون ليس في الايمان زيادة. قال اوليس قد قال الله فيما انزل ليزداد - [00:32:17](#) ايمانا مع ايمانهم. هذا الايمان الذي زادهم. قال فقلت انهم انتحلوك وبلغني ان ذرا دخل عليك في اصحاب له فعرضوا عليك قولهم فقبلته فقلت هذا الامر فقال لا والله الذي لا اله الا هو مرة - [00:32:37](#)

منة وثلاثة قال ثم قال قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت له يا ابا عبد الله ان لي اليك حاجة؟ قال سرا علانية فقلت لا بل سرا. قال دعني من السر رب سر لا خير فيه. فقلت ليس من ذلك. فلما صلينا العصر - [00:32:57](#)

قام واخذ بيدي وخرج من الخوخة ولم ينتظر القاص وقال المحدث ليقرأ يسمونه قاص ليعظهم بعد الصلاة اذا الوعظ بعد الصلاة سنة سلفية قديمة نعم وقال حاجتك. قال قلت اخلني اخلني هذا. فقال تتح. قال فذكرت له قولهم فقال قال رسول الله صلى الله -

[00:33:17](#) عليه وسلم امرت ان اضربهم بالسيف حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وامواتهم ما لهم الا بحقها وحسابهم على الله. قال قلت انهم يقولون نحن نقر بالصلاة فريضة ولا نصلي. وان الخمر حرام - [00:33:47](#)

ونحن نشربها وان نكاح الامهات حرام ونحن نريده. فنتر يده من يدي وقال من فعل هذا فهو كافر؟ قال اعقل فلقيت الزهرية فاخبرته بقولهم فقال سبحان الله او قد اخذ الناس في هذه الخصومات؟ قال رسول الله صلى الله عليه - [00:34:07](#)

عليه وسلم لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. قال معقل فلقيت الحكم ابن فقلت له ان عبيد الكريم وميمونا بلغهما انه دخل عليك ناس من المرجئة فعرضوا عليك قولهم فقلت قولهم قال فقلت - [00:34:27](#) كذلك علي ميمون وعبد الكريم فقلت لا قال دخل علي اثنا عشر رجلا وانا مريض فقالوا يا ابا محمد ابلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بامة سوداء او حبشية فقال يا رسول الله ان علي رقبة - [00:34:47](#) افترى هذه مؤمنة؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال وتشهدين ان محمدا رسول الله. قالت نعم. قال وتشهدين ان الجنة حق والنار حق. قالت نعم. قال وتشهدين ان الله يبعثك من بعد الموت - [00:35:07](#) قالت نعم. قال فاعتقها. قال فخرجوا وهم ينتحلوني. قال معقل فجلست الى ميمون ابن ميمون ابن من ابن مهران. فقلت يا ابا ايوب لو قرأت لنا سورة ففسرتها قال فقرأ او قرأت اذا الشمس كورت حتى اذا بلغ مطاع ثم امين - [00:35:27](#) قال ذاكم جبريل والخيبة لمن يقول ان ايمانه كايمان جبريل. درجة في زمنهم الارجاء الاكتفاء بالايمان بالقلب او بالنطق من دون عمل ومنها المرأة التي اعتقت فانه اكتفى منها بايمانها بشهادتها وايمانها بالبعث - [00:35:47](#) قالوا اتركوا العمل واستشنعوا ذلك الى ان قيل فيهم انهم زعموا ان ايمانه كايمان جبريل وايمان ابي بكر مع ترك العمل. وهذه وردت على اهل الاسلام من اين؟ من الجهمية - [00:36:10](#) الارج الذي كان في المنة الاولى انقرض يروى عن محمد بن الحسن ابن حنيفة قد صنف في الارجاء والارجاع الذي ذكر عن محمد بن حسن بالحنفية هو ارجاء امر المتقاتلين - [00:36:30](#) من الصحابة الى الله لا ارجاء الايمان وتأخير العمل عنه عندهم عند المرجئة المبتدعة يصح الايمان بلا عمل يكتفي بالاعتقاد واما يكتفي بالقول او بهما واخروا العمل اي ارجأوه يسوموا مرجئة - [00:36:50](#) وهي الفرقة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تأتي وهي في النار ينتحل الاسلام وهي في النار تدعي انها مسلمة انهم مسلمون بلا عمل لا صلاة ولا صيام - [00:37:15](#) ولا حج ولا جهاد الاسلام بالاسم يقول نحن مؤمنون وهذه الشبهات تبقى حتى زادت في زمننا الاخير انتحلها بعض من جهلوا هذه المسائل وهذه البدع وجهلوا اهلها اشتغلوا بالتخريج مثلا تخريج الاحاديث - [00:37:30](#) تحقيق الكتب وخفي عنهم جهلهم في هذه المسائل فقالوا به وهم لا يشعرون وهذا مما تعظم به الرزية لكن مثل هذه المسائل تصدى لها ائمة الاسلام في كل زمان يكشفون عورها ويدركون - [00:37:58](#) اثرها فيقفون لها الموقف الصارم الذي به يصاب دين الله عز وجل ويحفظ الله العفو والعافية ودخولهم على عطاء ابن ابي رباح دل على ان هؤلاء وشهم طلبة علم يختلفون الى السلف والى العلماء - [00:38:17](#) وانت حلوا انتسبوا اليه وتبرأ منهم وهذا كثير الان ينتحل عالم من العلماء يأخذ من قوله ما يوافق مذهبه وهواه وحنا شيخنا فلان وهو بريء منهم في قوله وفي طريقته - [00:38:37](#) لكن يمتحنونه لماذا؟ ليروجوا عند الجهال وعند الناس يحصل به الريبة والافتراق والهم والغم حتى ان من الناس من يتمنى ان يرجع الى حال الفساق ولا يكون مع حال هؤلاء - [00:38:58](#) من القيل والقال والذم والمدح والقدر يقول حال الفساق خير من حال هؤلاء انه في فسقهم عندهم راحة بال وطمأنينة وهؤلاء فيما يدعون الصلاة عندهم هذا الهم والغم والبلاء الله العفو والعافية - [00:39:20](#) الشيطان له حبال وكما يقول العوام عندنا الجنة تبني والنار تبني الجنة تبني جهاد تبني عمل النار تبني غفلة وتبني اعراف احسن الله اليكم. ابن ابي مليكة اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل بن اسحاق. قال اخبرنا الحسن بن بشر - [00:39:40](#) قال اخبرنا المعافى ابن عمران عن الصلت ابن دينار عن ابن ابي مليكة انه قال لقد اتى علي برهة من الدهر وما اراني ادرك قوما يقولون احدهم اني مؤمن مستكمل الايمان. ثم ما رضي حتى قال ايماني على ايمان جبريل وميكائيل - [00:40:09](#) ثم ما زال بهم الشيطان حتى قال احدهم انهم مؤمن وان نكح امه واخته وابنته. ولقد ادركت كذا وكذا من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم ما مات رجل منهم الا وهو يخشى على نفسه النفاق. شوفوا البدع - 00:40:29

تبدأ يسيرة ثم تتسع الى ان تأتي بمستشعرات هذا شأن البدعة اذا لم تتقن بالسنة نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا سويد بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن ميمون قال سمعت ابن مجاهد قال -

00:40:48

لكنت عند عطاء ابن ابي رباح فجاء ابنه يعقوب فقال يا ابتاه ان اصحابا لنا يزعمون ان ايمانهم كايما فقل يا بني ليس ايمان من

اطاع الله كايما من عصى الله. الله المستعان - 00:41:11

هذا وجه انهم انتحلوا عطاء بن ابي رباح نعم قول الطبقة الثالثة من الفقهاء في الزيادة والنقصان. سفيان الثوري وابن جريج ومعم

والاوزاعي ومالك بن انس عن ابن عيينة ومالك ابن مغول وابن ابي ليلى وابو بكر وابي بكر ابن عياش وزهير ابن معاوية وزائدة

وفضيل ابن عياض وجريز ابن عبد الحميد وحماد ابن - 00:41:30

وحماد بن زيد وابن المبارك وابي شهاب والحناط وابثر ابن القاسم. ويحيى ابن سعيد القطاني ووكيع ووكيع وشعيب ابن حريث

واسماعيل عياش والوليد بن مسلم والوليد بن محمد ويزيد بن السائب والنظر بن جميل والنظر بن محمد المروزي. ومفضل بن

المهلل والشافعي واحمد واسحاق - 00:41:56

ابي عبيد وعلي بن المديني وقال سهل بن المتوكل ادرت الف استاذ او اكثر كلهم يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال

يعقوب بن سفيان ادرت اهل السنة والجماعة على ذلك وذكر اسامي جماعة نذكرهم في اخر المسألة ان شاء الله - 00:42:16

نعم. اخبرنا احمد بن محمد بن عروة قال اخبرنا عبد الله بن سليمان قال اخبرنا سلمة بن شبيب قال اخبرنا عبد الرزاق قال سمعت

سفيان الثوري وابن جريج ومالك ابن انس ومعم ابن راشد وسفيان ابن عيينة يقولون ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص -

00:42:40

نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابن زنجويه قال اخبرنا عبد الرزاق قال سمعت سفيان

وابن جريج ومعم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص فليل لعبد الرزاق ما تقول انت؟ فقال ما لقيت احدا في الطرق الا هذا -

00:43:01

قوله وقال عبد الرزاق وقال سفيان نحن مؤمنون عند انفسنا فاما عند الله فلا ندري ما حالنا. ايش معنى نحن مؤمنون عند انفسنا

الشيخ حمد نمت وش معنى قوله ان نحن مؤمنون عند انفسنا - 00:43:21

واما عند الله فلا ندري عند انفسنا لا نحن مؤمنون عند انفسنا اي لسنا كفارا وعند الله لا يدري وش العاقبة قبلنا ولا ما قبلنا؟ يختم لنا

بالايمان وليختم لنا بغيره - 00:43:42

هذا معنى هذا القبر نعم الله اليكم ذكر محمد الحسن قال حدثني بشر ابن علي القاضي قال حدثني ابو الغني الحسن ابن علي المعاني

قال اخبرنا عبد الرزاق قال لقيت اثنين وستين - 00:44:13

ان شيئا منهم معم الاوزاعي والثوري والوليد بن محمد القرشي. ويزيد بن الساعي بن حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان بن

عيينة وشعيب بن حرب عمل الجراحي ومالك ابن انس وابن ابي ليلى واسماعيل ابن عياش والوليد ابن مسلم ومن لم نسمة كلهم

يقولون الايمان قول وعمل - 00:44:30

يزيد وينقص. نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال اخبرنا محمد ابن يحيى الذهني قال

اخبرنا ابو احمد الزبيري قال سمعت سفيان يعني الثوري - 00:44:50

خير مرة يقول الايمان يزيد وينقص؟ الان من خلال ما سمعت من هذه الاثار والاقوال وش فهتم منها انها فتنة ايش جليلة عظيمة

وقعت في زمنهم فتنة الارجاع طيب على ما سمعنا الان - 00:45:04

متى تقدرونها هذه الفتنة يا شيخ عبد الله بن سعد متى في اي وقت متى حصلت ثم انتشرت حتى اشغلت العلماء واشراف الائمة

ولهذا طفحت الكتب كتب السنة بمروياتهم ايه - 00:45:24

متى يعني حمد متحفز يبي يجاوب اقطع عليها الطريق. ايه. انت يا شيخ بريك كأنها في اخر المئة الاولى. في المئة الثانية هذه في المئة الثانية الازاعي وفي عطاء ابن ابي رباح - [00:45:57](#)

ومن بعدهم المئة الاولى اكثر ما اشغلهم الخوارج القدرية المئة الثانية ايه ايه المئة الثانية بالهجري اشغلهم اشغلهم الارجاع اخر المئة الثانية واول الثالثة اشغلهم قول الجهمية في القرآن انكار الصفات - [00:46:23](#)

لاحظتم المئة الاولى فيها الخوارج ثم القدرية كما سبق في حكمهم على معبد وعلى غيلان هذي في اواخر المئة الاولى المئة الثانية هي الارجاء كلها جلها ولهذا هؤلاء الطبقة من اصحاب عطاء ابن وراح لا تجد هذا عند سعيد ابن المسيب - [00:46:49](#)

هم متقدمين في ثمانين وفاة وامثاله في اخر المئة الثانية رفع التجهم والاعتزال رأسه واوائل المئة الثالثة ثم في اخر المئة الثالثة جاءت اه فرقته من اشعرية ما تريدية وصفاتية - [00:47:16](#)

وما جاء بعد ذلك ما هو بانسى الاول. خليط اول ويزيد عليه ولا تزداد فلا تزال البدع في ازدياد الى ان يضمحل معها الحق ما هو بتام من كل وجه - [00:47:52](#)

حتى يبعث الله الريح الطيبة فيطمحن الحق كله هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - [00:48:09](#)

الله المستعان نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد الحسين قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد ابن يحيى الذهني قال اخبرنا فديك بن سليمان قال سئل الازاعي عن الايمان - [00:48:26](#)

فقال الايمان يزيد وينقص. فمن زعم ان الايمان يزيد ولا ينقص فهو صاحب بدعة. وهذا ارادوا به التشنيع على من لم يقل بنقص الايمان لانه اذا زاد دل على انه بعد الزيادة كان اكمل منه قبلها. وانه قبل الزيادة كان انقص منه بعدها - [00:48:43](#)

وهو صاحب بدعة ولا يريدون بهذا ان يعرضوا بالرواية عن مالك رحمه الله فان مالكا احسن ما تحمل عليه الرواية عنه بان الايمان يزيد. ولم يقلب النقصان هو التأدب مع الوحي - [00:49:07](#)

نعم. احسن الله اليكم. لان الازاعي سابق لمالك. ما هو معاصر له. متقدم على الامام مالك نعم واخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد ابن يعقوب قال اخبرنا العباس ابن الوليد البية البير البيروتي قال اخبرنا ابو قدامة الجبيري - [00:49:20](#)

قال سمعت عقبة بن علقمة قال سألت الازاعي عن الايمان ايزيد؟ قال نعم. حتى يكون كالجبال. قلت فينقص؟ قال نعم حتى لا يبقى منه شيء. وسئل العباس اليس تقول بقول الازاعي؟ قال نعم. نعم - [00:49:42](#)

واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال اخبرنا احمد بن زهير قال اخبرنا التميمي قال اخبرنا ابو مسهل قال حدثني بقية قال الازاعي يقول الايمان يزيد وينقص - [00:50:00](#)

اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد بن محمد قال اذا سمعت سريج ابن النعماني يقول سألت عبد الله بن نافع قال قال مالك الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ هذا في الرواية - [00:50:15](#)

رواها عنه ابن نافع كما روى عنها القاسم بن محمد نعم اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال اخبرنا احمد بن خلف قال اخبرنا ابو اسماعيل يعني الترمذي قال سمعت اسحاق بن محمد يقول كنت - [00:50:35](#)

كنت عند مالك بن انس فسمعت حماد بن ابي حنيفة يقول لمالك يا ابا عبد الله ان لنا رأيا نعرضه عليك فان رأيت حسنا قضينا عليه وان رأيت غير ذلك كففتنا عنه. قال وما هو؟ قال يا ابا عبد الله لا تكفر احدا بذنب. الناس كلهم - [00:50:54](#)

عندنا قال ما احسن هذا ما بهذا بأس. فقام اليه داوود ابن ابي زنبل وابراهيم ابن حبيب واصحاب له فقال اليه فقالوا يا ابا عبد الله ان هذا يقول بالارجاء. قال ديني مثل دين الملائكة المقربين وديني - [00:51:14](#)

مثل دين جبريل وميكائيل والملائكة المقرب والملائكة المقربين. قال لا والله الايمان يزيد وينقص يزداد ايمانا مع ايمانهم. وقال ابراهيم ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - [00:51:34](#)

نعم وطمأنينة قلبه زيادة في ايمانه. وهذا من اعظم ما استشع على مرجئة الفقهاء انهم قالوا ايماننا كايمان اهل السماء جبريل وميكائيل على ان الايمان معرفة استشعته السلف عليهم اي ما استشعته - [00:51:54](#)

هذا نحل على ابي حنيفة تأملته ولم اجد من وجه ثابت وان كان الخطيب البغدادي رحمه الله افرد مجلدا في تاريخ بغداد في هذه القضية في مثالب ابي حنيفة وانما الذي استقر عليه قول ابي حنيفة ولم يرجع عنه ان الايمان قول - [00:52:18](#)

اعتقاد ولم يذكر العمل في مسماه وهذا الذي ذكره الفقهاء من مرجئة العراق وجاء هذا القول من شيخه محمد ابن ابي سليمان ثم في ابي حنيفة ثم في ابنه حماد - [00:52:46](#)

ابن ابي حنيفة وسماه على اسم شيخه من حبه له القول هذا وقد سلم الله زماننا من زمانهم في الخوض والقيال وما ترتب عليه حتى انهم اتهموه كما نقل ذلك الخطيب ونقله عبدالله بن احمد في السنة وغيرهم - [00:53:07](#)

خلاصة هذا ان قول الحنفية في الايمان اخرجوا العمل عن مسماه ومن نظر في كتب الفروع عندهم بترتيبهم الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخرية على ترك العمل وانها اوسع المذاهب الاربعة في ذكر المكفرات - [00:53:33](#)

اولا وفعلوا واعتقادا استحضروا ما ذكره شيخ الاسلام بان الخلافة في اكثر صوره الى نعم اخطأوا باخراج العمل عن مسمى الايمان مظاهر صنيعهم لم يخرجوه عن حقيقته والله اعلم من اسباب الشناعة السلف ان - [00:53:58](#)

في زمن الائمة في اخر المئة الثانية واول الثالثة انتحلت المعتزلة مذهب ابي حنيفة في الفروع انتسبوا اليه وصار الاستشناع بهذا المعنى. مع ان المعتزلة في باب الايمان والشم وحيدية - [00:54:26](#)

ليسوا مرجئة مذهبهم الى الى الخوارج اقرب لكن كلهم يقولون الوعيدية من الخوارج والمعتزلة والمرجئة كلهم يتفقون على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص اللهم لك الحمد على عفوك وعافيتك نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو سعيد احمد - [00:54:47](#)

ابن محمد ابن عثمان قال اخ ابن ابي عثمان قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حسين بن الحسن قال اخبرنا احمد بن يوسف السلمي قال اخبرنا احمد بن يونس قال كان سفيان الثوري وابو بكر بن عياش وزهير بن معاوية وزائدة ومالك بن مغول ومفضل بن مهلهل وفضيل بن عياض وابو - [00:55:16](#)

ابن عبد ربه ابن نافع وابو زبيد عبثر ابن القاسم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ نعم اخبرنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل وقال اخبرنا الحميدي قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول الايمان قول وعمل - [00:55:36](#)

امل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة لا تقل يزيد فغضب وقال اسكت يا صبي بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء الله اكبر. نعم. اخبرنا علي يا صبي مثل اسكت يا بزر - [00:55:56](#)

من باب التحقيق نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا ابي قال اخبرنا يحيى ابن المغيرة ابن المغيرة قال قرأت الكتاب حماد ابن - [00:56:14](#)

من زيد الى جرير ابن عبد الحميد بلغني انك تقول في الايمان بالزيادة واهل الكوفة يقولون بغير ذلك اثبت على رأيك ثبتك الله وفي هذا التواصي بين اهل الايمان واهل السنة - [00:56:27](#)

تناصر لان هذا من اسباب الثبات على الحق اما التنافر تعاييب والتقاذف فانه من اعظم اسباب ايها الحق في قلوبهم، والا الحق في نفسه قوي لكن ان يوهن في قلوبهم - [00:56:41](#)

وان يكون هم الواحد منهم الا ينتقد من اخوانه. او يعاب او يذم بين قوسين او يصنف وهذه نية فاسدة لانه اتقى مدحت الناس واتقى مذمة الناس ما لاحظ ما عند الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن احمد بن سهل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن سلمان قال اخبرنا عمر بن محمد بن عيسى قال اخبرنا احمد ابن محمد ابن هاني قال اخبرنا ابو عبد الله عني احمد بن حنبل قال اخبرنا ابراهيم بن شماس قال سمعت جرير بن عبد الحميد يقول - [00:57:24](#)

قول وعمل والايامن يزيد وينقص قيل له كيف تقول انت؟ قال اقول انا مؤمن ان شاء الله. قال وسئل فضيل بن عياض فاسمع عن
الايامن فقال الايامن عندنا داخله وخارجه فالإقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل - [00:57:44](#)

قال وسمعت ابن المبارك يقول الايامن قول وعمل يتفاضل. قال وسمعت النظر ابن جميل يقول الايامن قول وعمل. وقال الخليل ابن
احمد النحوي اذا قلت اذا قلت انا مؤمن فاي شيء بقي؟ قال وسألت بقية وابن عياش فقال الايامن قول وعمل - [00:58:03](#)
خيل ابن احمد هو الفراهيدي النحوي لانه اشتهر في علوم العربية رحمهم الله نعم وش الاشكال لا اذا قال انا مؤمن وقطع بها وش
باقي ولهذا يوجب الاستثناء لان لا يزكي نفسه - [00:58:23](#)

يكون عدم اتيانه بجميع الشعائر انتهاؤه عن المحرمات. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عمر ابن
احمد ابن علي الجوهرى قال اخبرنا ابو معاذ المروزي قال سمعت ابراهيم ابن - [00:58:54](#)
يقول سمعت عبد الله ابن المبارك يقول الايامن قول وعمل والايامن يتفاضل. نعم. واخبرنا محمد بن احمد البصير قال ورنا عثمان بن
احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت وكيعا يقول الايامن يزيد وينقص وكذلك كان سفيان -
[00:59:10](#)

يعني الثورية يقول نعم. واخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان قال وسمعت ابا عبد الله احمد يقول الايامن قول هو عمل
يزيد وينقص اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا ابي قال سمعت حرمة ابن يحيى يقول
اجتمع حفص الفرد ومصلان - [00:59:30](#)

عند الشافعي في دار الجروي يعني بمصر فقالوا في الايامن فاحتج مصنع في الزيادة والنقصان فحمي الشافعي تقلد المسألة على ان
الايامن قول وعمل يزيد وينقص. فطحن حفص حفصا للفرد وقطعه. الله المستعان - [00:59:53](#)

لان حفص الفرد يقول بقول الارعاء والوعيدية ظدهم نعم اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال
سمعت علي ابن عبد الله ابن جعفر بالبصرة سنة احدى وعشرين يقول الايامن - [01:00:13](#)

قول وعمل على سنة واصابة ونية والايامن يزيد وينقص. واكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وترك الصلاة كفر ليس شيء من الاعمال
تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد حل قتله. ولم يذكروا في تركها. هل هو تهاون او - [01:00:31](#)

تعمد او جحد لان هذا مذهب سلف مذهب الجماعة نعم سنة احدى وعشرين يعني بعد بعد المئة نعم الله اليكم. قول جماعة حفظ
عنهم يعقوب بن سفيان اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال اخبرنا الحسن بن محمد بن - [01:00:51](#)

كما نقل اخبرنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان قال الايامن عند اهل السنة الاخلاص لله بالقلوب والالسنه والجوارح وهو قول وعمل
وينقص على ذلك وجدنا كل من ادركنا من عصرنا بمكة والمدينة والشام والبصرة والكوفة منهم ابو بكر الحميدي وعبدالله بن يزيد -
[01:01:15](#)

في نظرائهم بمكة واسماعيل ابن ابي اويس وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن الماجشون ومطرف ابن عبد الله اليساري في نظرائهم
بالمدينة ومحمد الانصاري والضحاك من مخلص وسليمان بن حرب وابو الوليد الطيالسي وابو النعمان وابو عبدالله وعبد الله بن مسلمة
في نظرائهم بالبصرة - [01:01:35](#)

عبد الله بن مسلمة شيخ مسلم نعم وعبيد الله بن موسى وابو نعيم واحمد بن عبدالله بن يونس في نظرائهم كثير بالكوفة وعمر بن
عون بن اويس وعاصم بن علي بن عاصم في - [01:01:55](#)

بواسط وعبدالله بن صالح كاتب الليث وسعيد بن ابي مريم والنظر بن عبد الجبار ويحيى بن عبدالله بن بكير واحمد بن صالح واصبغ
بن الفرغ في ارائهم بمصر وابن ابي اياس في نظرائهم بعسقلان وعبد الاعلى بن مسهل وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن بن ابراهيم - [01:02:13](#)

في نظرائهم بالشام وابو اليمان الحكم بن نافع وحيوة بن شريح في نظرائهم بحمص ومكي بن ابراهيم واسحاق بن راهوية وصدقة
وصدقة ابن الفضل في نظرائهم بخراسان كلهم يقولون الايامن القول والعمل ويطعنون على المرجئة وينكرون قولهم - [01:02:33](#)

الله المستعان رحمهم الله وجزاهم خيرا. نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حفص الهروي قال اخبرنا محمد بن احمد بن سلمة قال سمعت

ابا عمر عبدالواحد ابن احمد ابن محمد ابن عمر يقول - [01:02:53](#)

سمعت سهل بن المتوكل بن حجر الشيباني يقول ادركت الف استاذ او اكثر كلهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام

الله غير مخلوق وكتبت منهم جزاهم الله خيرا. نقف عند هذا الموضع - [01:03:07](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما شاء الله - [01:03:27](#)